الخاص في العام واما حيث قال بان يراد لا رمز
فالانسب ان يكون من الكناية فليحرر مرة اخرى
قوله كالحيوان اي او الناطق وكتب ايضا
فانه جزء من الانسان والفرس وكل منهما
كل له وكتب ايضا ما نصه هو الداخل قوله
بالنسبة الى الانسان الخ ان اريد بالانسان والفرس
ماهيتهما النوعية فجزئيان اضافيان وان
اريد بهما ماهية افرادهما اعني الحصص فجزئيان
حقيقيان فتدبر وكتب على قوله الانسان
فانه حقيقة جزئيات الحيوان التي هي زيد وعمرو
وبكر ونحوها قوله فانه اي الحيوان داخل في حقيقة
جزئياته فان للحيوان مثلا جزئيات مثل زيد
وعمرو وبكر وحقيقتهم الانسان اعني الحيوان
الناطق والحيوان غير خارج عن تلك الحقيقة
بل هو داخل فيها كما افاده الشيخ وكتب ايضا ما نصه
اعلم ان صنيعه عطف الفرس على الانسان
وهو المتبادر وقال بعض الشارحين الفرس
معطوف على الحيوان اي وكالفرس فان
جزئياته الافراس المشخصة وحقيقتها الفرس
اعني الحيوان الصاهل وهو غير خارج عنها
بل عينها فالحيوان مثال للذاتي هو جزء الماهية
والفرس مثال للذاتي هو نفسها انتهى قوله فيهما
اي الانسان والفرس لانهما حقيقة الجزئيات
من الحيوان والناطق اللذين هما حقيقة الجزئيات
الحيوان كزيد وعمرو وبكر مع قطع النظر عن
تشخصها فانه عارض خارج عن الحقيقة اي
الماهية الكلية كما هو ظاهر واضح لا خفاء فيه
وكتب على قوله من الحيوان ما نصه فالحيوان
داخل في الانسان لانه جزؤه قوله كالضاحك

فان

فان جزئياته زيد وعمرو وبكر وحقيقتهم الانسان
وهو اي الضاحك خارج عنها وغير داخل فيها شرح آخر
قوله وعلى هذا فالماهية الخ يعني كما هو الظاهر
ولا محذور في هذه العلاوة فقد التزمها بعضهم بناء على
ظاهر هذا التفسير وبعضهم منع عرضيتها واول
هذا التفسير فقال المراد بالحقيقة في قوله حقيقة
جزئياته اعم من الحقيقة الذهنية والخارجية المقترنة
بالتشخص فيكون تعريف الذاتي شاملا للنوع
فانه وان كان تمام الحقيقة لجزئياته من حيث هي
لكنه جزء للحقيقة الخارجية من حيث انها مقترنة
بالتشخص وقطع نية بانه يلزم ان يكون التشخص
العارض للحقيقة جزءا داخلا وذلك باطل اقول
قد يقال انه جزء من حقيقة الفرد وليس جزءا
من حقيقة النوع فلا بطلان قال في الباو بل المراد
بما خالف الداخل هو الخارج عن حقيقة الجزئيات
ح العارض لها فلا يكون الماهية داخلة لامتناع خروج
الشيء عن نفسه وعروضه عليه ولان جزء الشيء
اذا لم يكن خارجا فاولى ان لا يكون الشيء نفسه خارجا
عن نفسه وغايته ما يلزم ان هذا الكتاب مسكوت
عنه بان لا يكون ذاتيا ولا عرضيا والانصاف ان هذه
كلها تمحلات ليست تامة المقدمات وكتب ايضا
ما نصه قوله وعلى هذا اي تفسير العرضي بما
ذكر من كونه غير داخل في حقيقة جزئياته فالماهية
اي الحقيقة النوعية كالانسان عرضية الخ ه
ويحتمل ان مرجع اسم الاشارة الى تعريف الذاتي
السابق وهو ما هو صنيع الشيخ حيث قال وقد
يطلق الذاتي على ما ليس بعرضي وفرع عليه قوله
فيكون اي الماهية ذاتية وصرح صنيع الغنيمي
رحمه الله تعالى في حاشيته قال واعلم ان الذاتي يطلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)